A/54/771
S/2000/162
29 February 2000
ARABIC

مجلس الأمن

السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

البنود ١٠ و ١١٥ و ١١٦ من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

حق الشعوب في تقرير المصير

مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين

العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لباكستان

لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن ألفت انتباهكم إلى المذبحة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الأمن الهندية في الليلة الفاصلة بين ٢٤ و ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٠ وذهب ضحيتها ١٤ من المدنيين الأبرياء، رجالا ونساء وأطفالا في قطاع كولتي بآزاد جامو وكشمير.

وقد قدّم المهاجمون عبر خط المراقبة من الجزء الذي تحتله الهند من كشمير. وكانوا يرتدون الزي العسكري ومدججين بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية. وقد ذبحوا سكان أحد البيوت. كما أخذوا معهم ثلاثة رؤوس بعد فصلها عن الأجساد. وأعاد هذا الحدث الفاجح إلى الأذهان ذكريات عمل وحشي مماثل اقترفه جنود هنود في بندالا، بآزاد جامو وكشمير، في نيسان/أبريل ١٩٩٨.

ويأتي هذا الفعل الأخير من أعمال إرهاب الدولة التي ترتكبها الهند في أعقاب البيانات العدوانية والاستفزازية التي يدلي بها قادة الهند. وتزيد هذه التصرفات، مجتمعة من تدهور الحالة الأمنية المتوترة في المنطقة. كما أنها تندرج في نمط العداء المتصاعد الذي تناصبه الهند وباكستان ساعية من وراءه إلى الضغط على باكستان لتتخلى عن موقفها المبدئي من النزاع حول جامو وكشمير.

وبالرغم من هذه الأعمال العدوانية للهند، انتهجت باكستان سياسة ضبط النفس والتروي في ردود الفعل. وتظل باكستان على التزامها بحل النزاع الجوهري بخصوص جامو وكشمير بالوسائل السلمية وفقا لرغبة الشعب الكشميري.

ويتعين على المجتمع الدولي أن يحث الهند على الكف عن هذه الأعمال الاستفزازية التي من شأنها أن تُصعد التوتر السائد في المنطقة.

وأود أن أطلب منكم تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ١٠ و ١١٥ و ١١٦ من جدول الأعمال، ومجلس الأمن.

(توقيع) الامغير بابر
القائم بالأعمال